

## نهج السعادة

[203] وقال: ما وهب الله لامرئ هبة \* اشرف من عقله ومن ادبه هما حياة الفتى فان عدما \* فان فقد الحياة اجمل به وقال: يعد رفيع القوم من كان عاقلا وان لم يكن في قومه بحسب وان حل ارضا عاش فيها بعقله \* وما عاقل في بلدة بغريب وقال آخر: ومن يك ذا مال ولم يك عاقلا \* فذاك حمار حملوه من التكبر ارى العقل مرآة الطبيعة اذبه \* نرى صور الاشياء في عالم الفكر وقال آخر: ذو العقل في معرك الاشياء مقتدر \* لكن ذا الجهل مغلوب ومغلول وعقل ذي الحزم مرآة الامور بها \* يرى الحقائق والمجهول مجهول وقال آخر: وعقول الانام لو تستوي لم \* يك فرق بين الغبي والنبية محور الارض لو غدا مستقيما \* لتساوي النهار والليل فيه وقال آخر: إذا تم عقل المرء تمت اموره \* وتمت أمانيه وتم بناؤه وقال آخر: من لم يكن عقله مؤدبه \* لم يغنه واعظ من النسب كم من وضع الاصول في أمم قد سودوه بالعقل والادب وقال آخر: وما المرء الا الاصغر ان لسانه ومعقوله والجسم خلق مصور فان تر منه ما يروق فربما \* أمر مذاق العود والعود اخضر

---